

المحاضرة -6- إنتاج النشرة الإخبارية

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب وتنكيه بالخطوات الالزمة لإنتاج نشرة إخبارية في الإذاعة والتلفزيون، ذلك أن معرفة هذه الخطوات تسمح له بالإعداد الجيد للنشرة ومنه تساعده في تقديمها وإلقائها بشكل ناجح.

تمهيد

تعد الخدمة الإخبارية أهم الوظائف التي تقوم بها الإذاعة والتلفزيون، حيث يمكنها أن تصل إلى كل فئات المجتمع للحصول على الأخبار التي تميز بالآنية والغورية وإمكانية نقلها من مكان الحدث، وعليه فإن هذه الخدمة تقدم عادة من خلال نشرة إخبارية تخضع لمعايير وقواعد من أجل إعدادها وتقديمها للجمهور.

١-تعريف النشرة الإخبارية

تعد النشرة شكلاً من أشكال البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، وهذا الشكل الصحفى "هو عبارة عن تلك الأخبار والموضوعات التي لها تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من الجمهور لأسباب عديدة متعددة من وجهة نظر رئيس التحرير أو المحرر المسؤول عن الأخبار وهي اتصال يعكس بشكل واضح المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية ومتغيرات أخرى في المجتمع".^١

وتعرف النشرة الإخبارية أنها: " مجموعة أخبار متعددة ومهمة تقدم للمستمع خلال فترة زمنية تتراوح غالباً بين 10 دقائق و 15 دقيقة ولها مواعيد ثابتة يومياً على خريطة المحطة الإذاعية"^(٢).

ويعرفها محمد عوض، أنها أحد أشكال تقديم المواد الإخبارية التي تهم المستمعين على المستوى الوطني أو العالمي، ومع تنوّع مضمون تلك الأخبار سواء كان سياسياً أو اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً،

١- أحمد زكرياء أحمد : **الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 140.

٢- طارق سيد أحمد الخليفي : **فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 118.

أو رياضيا، ولهذا تتم تغطية الأحداث الهامة وتقديمها في أوقات ثابتة ومعروفة للمستمعين وبصورة مبسطة ومستساغة شيقة ومؤلفة لل المستمع العادي، وتبني شهرة المحطات الإذاعية على قدرتها الإخبارية من خلال ما تقدمه من أخبار وتفصيلات وتحليلات تبسط فيها الواقع والأحداث وتقدم من خلالها صورة العالم وأحداثه بشكل واضح وفي أشكال خالية من التعقيد".¹

ونشرة الأخبار قد تكون:

- ✓ **عامة:** وهي التي توجه إلى المجتمع كله، وتتضمن أخباراً متعددة.
- ✓ **متخصصة:** سواء على أساس الجمهور المستهدف أو على أساس النطاق الجغرافي أو على أساس الموضوع.

وتقدم الإذاعة نشراتها الإخبارية كل ساعة، وبعض الإذاعات تقدم كل نصف ساعة نشرة موجزة وهذا يستدعي تحديث الأخبار لتواكب آخر التفاصيل وتطورات في الحدث⁽²⁾.

كما تهتم بعض المحطات الإذاعية بتقديم موجز لأهم الأنباء في بدايتها، أو تقديم ملحق لأهم الأخبار في نهايتها وعليه سنعرض تعريف موجز الأخبار أو موجز الأنباء.

✓ **موجز الأنباء (الأخبار)**

نظراً لتباعد مواعيد النشرات الإخبارية وضرورة إمداد الجمهور بأخر الأخبار وتطوراتها عمدت المحطات الإذاعية إلى إذاعة موجز للأنباء خلال الفترات التي تخلو من النشرات الإخبارية³.

الموجز هو عبارة عن "مجموعة مختصرة من الأخبار التي تقدم عدة مرات على مدار فترة الإرسال الإذاعي في توقيت ثابت وتركز عادة على آخر الأحداث، أما عرض الأنباء فهو عبارة عن مجموعة من الأخبار تقدم مرة واحدة خلال فترة الإرسال وفي توقيت ثابت يكون عادة قرب انتهاء هذه الفترة"⁴.

وموجز الأنباء يتميز بالأخبار القصيرة والتي لا تزيد مدة إذاعتها في الغالب عن ثلاثة دقائق، ويمكن

1- محمد عوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994. ص 51.

2- عبد الستار جواد: فن كتابة الأخبار، دار مجداوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2001، ص 192.

3- ماجي الحلواني حسين و محمد مهني : مقدمة في الفنون الإذاعية السمعبصرية، محاضرات كلية الإعلام، القاهرة، 1999، ص 156-160.

4- محمد معوض وبركات عبد العزيز : فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007، ص 9.

أن تكون أقل، وقد تكفي فقط بعناوين الأخبار في مدة لا تتجاوز دقيقة ، وعند الضرورة وفي الظروف الطارئة والخاصة

2- إعداد النشرة الإخبارية

يمر الخبر الإذاعي والتلفزيوني بعدة مراحل بحيث يمكن تقديمها من خلال الإذاعة إلى الجمهور وهذه المراحل ليست جامدة بقدر ما هي مترادفة مع بعضها البعض في الواقع العملي وخاصة في ضوء توارد الأخبار الموجودة فعلاً أو بالنسبة للأخبار المتتجدد والتي تتدفق إلى الإذاعة من مصادر شتى¹.

ويتم إعداد وبناء النشرة الإخبارية عبر عدة مراحل وهي :

2-1- جمع الأخبار

تحصل الإذاعة على الأخبار من مصادر عدة من المراسلون، الصحف، الإذاعات الوطنية ووكالات الأنباء، وتبدأ المرحلة الأولى من صناعة الأخبار وبناء النشرة بعملية جمع المعلومات والتفاصيل التي تفيد المراسل أو كاتب الخبر في إعداد الصيغة النهائية لموضوعه سواء أكان خبراً أم تقريراً أم تحقيقاً صحفياً، وهذا البحث يتركز حول موضوع أو أحداث جارية أو قضاياً معاصرة أو عن بعض الأشخاص الذين تدور حولهم الأخبار لأهميتها الكبيرة في المجتمع أو دورهم في صناعة الأخبار².

2-2- اختيار وانتقاء أخبار النشرة

تتلقي الإذاعة والتلفزيون كما هائلاً من القصص الإخبارية يتحتم عليها أن تختار منه ما يناسبها وفق اعتبارات عديدة تختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى وينعكس هذا الاختلاف على المعالجة الإعلامية للمواضيع المختلفة ، ولا شك أن حسن اختيار الأخبار التي تقدم في الإذاعة يتوقف على كفاءة وسعة أفق القائمين بالاتصال³، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار حداثة الخبر وفورية الخدمة الإخبارية وحيوية المضمون ويختلف اختيار الأخبار وانتقاءها في الإذاعة والتلفزيون عن مثيلتها في

1- محمد معوض، برکات عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص29.

2- عبد الستار جواد ، مرجع سابق ، ص 19.

3- محمد معوض، برکات عبد العزيز ، مرجع سابق، ص41.

الصحيفة، ورئيس التحرير في الوسيطتين يأخذ بعين الاعتبار خصوصية الخبر والوسيلة على حد سواء، ولعل أبرز الفروق في انتقاء و اختيار الأخبار بين الوسيطتين في ما يلي¹:

✓ الإذاعة كوسيلة إعلام وأخبار تخضع لقيود الوقت وهذا بدوره يتحكم في اختيار أخبار نشرة الإذاعة التي لا تستطيع أن تتعقب في التفاصيل أو الأنباء العادية وهي تسعى لتقديم الأنباء الفورية لإبلاغ المستمعين بما حدث فور وقوعه وهذا ما تتفوق به الإذاعة عن الصحيفة التي ترتبط بموعده المطبعة.

✓ قد تختلف الصحف عن نقل بعض الأحداث التي تقع بين الطبعة والأخرى وقد تكون هذه الأحداث هامة بالنسبة للأفراد.

✓ تبدو أهمية أخبار الإذاعة في الصباح الباكر قبل أن يحصل المستمع على الصحيفة وعندما تدفعها الرغبة لمعرفة ما يدور حوله فيدير مفتاح الرadio ليجد مجموعة من الأنباء التي ستقدم له الصحف فيما بعد تفاصيلها.

* معايير انتقاء الأخبار

إن معايير انتقاء الأخبار مازالت تلقى الاهتمام الكبير من طرف الباحثين في المجال الإخباري، وقد حدد البعض عدة عناصر أو معايير تؤثر في انتقاء الأخبار منها : القيم الشخصية للقائم بالاتصال، القيم المهنية، السياسة الإعلامية للوسيلة، وفيما يتعلق بالقيم الشخصية للقائم بالاتصال، فان المدرسة الأمريكية يرجع إليها السبب الرئيسي لانتقاء أخبار دون غيرها لنشرها وإذاعتها، ويرجع هذا الاتجاه إلى دراسات حارس البوابة، لكن الدراسات أثارت الكثير من الانتقادات على أساس أنها لم تأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى أكثر أهمية تتدخل في عملية انتقاء الأخبار، ويرى البعض أن القيم الشخصية لم يعد لها تأثير في ظل الظروف الحالية فمن وجهة نظرهم القائم بالاتصال يختار العمل في العادة لحساب مؤسسة إعلامية².

أما القيم المهنية فيقصد بها مجموع المعايير التي يتلقى عليها في العمل الصحفي وتضم أخلاقيات المهنة، وترتبط بالإيديولوجية السائدة في كل مجتمع والسبب الذي يدفع الباحثين للقول أن

1- يوسف مرزوق: الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1986 ، ص ص 82-83.

2- عبد الله محمد زلطة: القائم بالاتصال في الصحافة، دار العالمية للنشر، القاهرة، 2007، ص 277.

هناك تأثيراً محتملاً للقيم المهنية على عمل القائم بالاتصال.¹

أما السياسة الإعلامية لها الدور الكبير في التأثير على انتقاء الأخبار في أية وسيلة، "فهناك الكثير من الأخبار التي لا تبئها بعض القنوات كونها لا تتماشى مع سياسة القناة وتوجهاتها الإعلامية، في حين أن هناك بعض القنوات تهافت على بعض الأخبار لأنها تدعم سياستها وتوجهاتها الإعلامية".².

2-3- ترتيب الأخبار وبناء النشرة

بعد جمع الأخبار وانتقاءها تأتي مرحلة ترتيب الأخبار وبناء النشرة، وهي العملية التي تتطلب اجتماع قسم الأخبار بصحفييه يترأسهم رئيس التحرير وذلك للتحديد النهائي للأخبار التي سيتم بثها وكيفية ترتيبها ومعالجتها من أجل بناء نشرة تجلب انتباه المستمعين .

عادة يجتمع قسم الأخبار في الإذاعة مرتين في اليوم صباحاً وعند منتصف النهار، الاجتماع الصباحي يكون بحوالي أربع ساعات قبل النشرة، وفيه يتم تقسيم المهام على الصحفيين وتحديد أخبار النشرة وترتيبها، أما اجتماع منتصف النهار فهو خاص بتجديد زوايا المعالجة والتحضير لنشرة أخبار اليوم الموالي عن طريق وضع التوقعات المرتقبة، وفريق التحرير لا بد أن يكون عمله بشكل جماعي ويضعون في اعتبارهم احتياجات المستمع من أجل المعالجة الجيدة للخبر وانتقاء ما هو مناسب³.

أولاً-معايير ترتيب الأخبار

عملية ترتيب الأخبار تستدعي مراعاة بعض المقاييس الأساسية وتمثل في ما يلي:

✓ **الأهمية:** تعد مسألة الأهمية مسألة نسبية، لأن ما هو مهم بالنسبة لمحطة إذاعية معينة قد لا يكون كذلك بالنسبة لمحطة أخرى⁴، وعادة ما تفتح النشرة في الإذاعة بالموضوع الذي تعتبره هيئة التحرير الحدث المهم في ذلك اليوم، وهذا لا يعني أن الأخبار التي تليه أقل أهمية.

1- عبد الله محمد زلطة، المرجع نفسه، ص 278.

2- هيثم الهبيتي: الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، 2008 ، ص 27.

3 - les conférences de rédaction et prévision ,www.rfi.fr , vue le 17-12-2017.

4- عبد القادر شعباني وآخرون: المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 58، 2006، تونس ، ص 15.

✓ **تماسك وترتبط موضوعات النشرة الإخبارية:** يتم ترتيب الأخبار حسب تسلسل منطقي موضوعاتي حتى يبدو الانتقال من خبر إلى آخر انتقالاً طبيعياً.

✓ **البحث عن شد الانتباه باستمرار:** إن النشرة الإخبارية الناجحة هي التي تتمكن من شد انتباه المستمع ويتحقق ذلك عبر طرق تحرير العناوين ومقدمات الأخبار وتفاصيلها وطرق تقديمها، كما يمكن شد الانتباه بتوزيع الأخبار توزيعاً يضمن توافرها جيداً للأحداث وبالإرجاع الجيد للنشرة الإخبارية وهكذا فإن ترتيب الأخبار يجب أن يحترم منطقاً معيناً¹.

ثانياً - بناء نشرة الأخبار

رئيس الأخبار في غرفة التحرير يقوم بمراجعة هذه الأخبار التي تجمعت لديه وقراءة كل خبر على حده ثم يقرر ما سيأخذه من الأخبار التي تتضمنها النشرة التي يقوم بإعدادها والإشراف عليها، وبناء نشرة الأخبار يقوم على أساس خطة موضوعة²، ويجب أن يتسم الخبر بالأهمية والغورية والحس البشري وإثارة الانتباه، وعند بناء النشرة يجب الحرص على دقة المعلومة وتوازنها وموضوعيتها، كما يجب الحرص على أن يتسم أسلوب الصياغة بالوضوح والإيجاز والبساطة³.

وعنصر الغورية والأهمية هو الأساس في بناء النشرة، وكما يقال فإن الأخبار بضاعة سريعة التلف، والخبر فور حدوثه يصبح بعد لحظات حدثاً يدخل في التاريخ، ولهذا فإن وقوع حدث في اللحظات الأخيرة لبناء النشرة، قد يقلب هذا البناء من أساسه، وكثيراً ما يشار إلى مثل هذا الخبر مسبوقاً بعبارة "جاءنا الآن" أو "تلقينا ساعة إذاعة هذه النشرة"⁴.

ثالثاً : الإعداد النهائي لنشرة الأخبار

بعد الحصول على الأخبار وانتقاءها وتحديد بناء النشرة عن طريق ترتيب الأخبار وصياغتها يبقى البناء الشكلي لأخبار الإذاعة الذي يختلف عن باقي النشرات في الوسائل الإعلامية الأخرى. وتكتب الأخبار الإذاعية وفقاً للشكل الآتي⁵ :

1- عبد القادر شعباني وآخرون ، مرجع سابق، ص 15.

2- يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص 85.

3- ماجي الحلواني حسين ومحمد مهني ، مرجع سابق، ص 159.

4- يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص ص 85-86.

5- محمد معوض و بركات عبد العزيز ، مرجع سابق، ص ص 58-59.

- ✓ كتابة الخبر على وجه واحد من الصفحة مع ترك فراغ مناسب بين الأسطر وكذلك ترك الهامش على جوانب الصفحة الأربع.
- ✓ كتابة الخبر في صورة فقرات، كل منها تتناول جزئية معينة على أن تبدأ كل فقرة بسطر جديد، وإذا كان الخبر مكتوبا على أكثر من صفحة تبدأ كل صفحة بفقرة جديدة على أن توضع علامة مميزة في نهاية الصفحة السابقة.
- ✓ تسمية الخبر، بمعنى أن يكون للخبر اسم يعرف به وهذا العنوان يؤخذ عادة من المضمون، ويكتب الاسم عادة على اليمين من أعلى الصفحة.
- ✓ كتابة البيانات الأساسية الخاصة بالخدمة الإذاعية على الغلاف الخارجي للنشرة أو الموجز وتتضمن: رقم النشرة، تاريخ ووقت تقديمها، المدير المسؤول عن النشرة، المذيع والمحرر.
- ✓ ترتيب أرقام صفحات النشرة أو الموجز ترتيبا سليما، وتدوين أرقام مسلسلة على أعلى يسار الصفحات، ثم المراجعة النهائية للمادة الإخبارية.
- ✓ تقديم المادة الإخبارية بالصورة الإذاعية اللاحقة يتطلب أولا قراءة هذه المادة وفهم معانيها جيدا والتأكد من سلامتها من حيث التحرير، والتدريب على إلقائها بصورة سليمة.
- ✓ يبدأ التقديم بأن يجلس مقدم النشرة في وضع مريح ومناسب أمام الميكروفون، بحيث تكون المسافة المناسبة والتي تتحدد حسب قوة الصوت وحساسية الميكروفون، وتتحدد هذه المسافة بالتعاون مع مهندس الصوت الموجود في غرفة مراقبة الاستوديو.

3-قواعد كتابة الخبر الإذاعي

إن نجاح أو فشل الرسالة الإعلامية الموجهة عبر الإذاعة يتوقف على أسلوب طرحها وطريقة قراءتها واختيار مضمونها بدقة متناهية حتى تتحقق الهدف المنشود من التأثير¹، وحتى وإن كان هناك تشابه كبير بين كتابة الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني، إلا أن الإذاعة "سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الأخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت أن تؤسس تقاليدها وممارستها الصحفية وتطور لها أسلوبا مميزا عن أسلوب الجريدة، وحين ظهر التلفزيون استقاد كثيرا من الفن الإذاعي"².

¹- إسماعيل سلمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 123.

²- عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص 188.

وعلى العموم هناك بعض القواعد العملية التي تحكم بساطة الأسلوب في كتابة الخبر الإذاعي أبرزها بساطة الجملة، بساطة الفقرة، وذلك باستخدام الألفاظ المألوفة وتجنب استخدام الأرقام، فالمحرر في الأخبار الإذاعية، كثيراً ما يلجأ إلى محاولة تجسيم الخبر عن طريق المقارنة مما يعطي للمسموع فرصة للفهم أكثر¹.

وقد أوجز الدكتور عبد الستار جواد أبرز قواعد كتابة الأخبار الإذاعية في النقاط الآتية:²

- ✓ الجمل قصيرة وبسيطة.
- ✓ يذكر الفاعل مع فعله سوية إذا أمكن ويفضل ألا تأتي بينهما عبارات اعترافية.
- ✓ لا تستخدم الجمل المعقدة والكلمات النادرة والأساليب الأدبية الخاصة.

من جهته الدكتور طارق الشاري أوضح قواعد كتابة الأخبار في الإذاعة والتلفزيون فيما يلي:³

- ✓ الجمل قصيرة وبسيطة.
- ✓ يذكر الفاعل مع فعله سوية إن أمكن.
- ✓ عدم استخدام الجمل المعقدة والكلمات النادرة.
- ✓ في الخبر الإذاعي تستخدم عبارة وصيغة قبل الاسم.
- ✓ لا تبدأ الجملة بالإحصاءات وكثرة الأرقام.
- ✓ استخدام المبني للمعلوم.

من جهة أخرى أوجز طارق سيد أحمد الخليفي قواعد كتابة الأخبار الإذاعية في ما يلي:⁴

- ✓ الدقة: أن يكون مضمون ما يذاع يمثل جوهر الحقيقة وما حدث بالضبط دون إضافة أو تعديل.
- ✓ الإيجاز: أن يتتجنب المحرر الطول حتى لا يمل الجمهور، كما يتتجنب الاختصار الشديد حتى لا يخل بالمضمون.
- ✓ الوضوح: ينبغي أن تكون الكلمات والعبارات واضحة مفهومة سليمة من حيث البناء اللغوي.

-1 يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص 39.

-2 عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص 189.

-3 طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 93.

-4 طارق سيد أحمد الخليفي ، مرجع سابق، ص 125-126.